

الامن الإنساني ومشكلات الشباب (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)

أ.م.د. زينب هاشم عبود
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
العراق

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مشكلات الشباب الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على الأمن الإنساني ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأجراء البحث على عينة مكونة من (400) فرد من افراد العينة في مناطق بغداد والتي شملت (الكرادة ، اليرموك ، السيدية ، البياع) ، ويعد بحثنا من البحوث الوصفية التحليلية التي تحتاج اكثر من منهج للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة لذلك استعملت الباحثة منهج المسح الاجتماعي والمنهج الاحصائي ، واعتمدت أدوات جمع البيانات (الاستبانة والمقابلة) ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث الحالي :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية والاسرية والامن الإنساني .
 - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاقتصادية والامن الإنساني.
 - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات مخرجات التعليم والامن الإنساني .
- وعليه تم التوصل الى بعض النتائج من أهمها (تقديم القروض بشروط ميسرة وبما يتناسب مع المشاريع المراد اقامتها من قبل وزارتي المالية ، والعمل والشؤون الاجتماعية) .

الكلمات المفتاحية: الامن الإنساني، مشكلات الشباب، البطالة.



Human Security and Youth Problems (A field study in Baghdad)

Assist .Prof. Dr. Zainab Hashim Aboud
College of Basic Education
Al-Mustansiriyah University
Iraq

ABSTRACT

The current research aims to identify social and economic problems and their reflections to human security, and in order to achieve the goal of the research, the researcher conducted the research on a sample of (400) individuals from the sample in the areas of Baghdad, which included (Karrada, Yarmouk, Sayyidiyah, and Al-Bayaa). Analytical description that requires more than one approach to obtain the required data and information. Therefore, the researcher used the social survey approach and the statistical approach, and adopted data collection tools (questionnaire and interview) and among the most important results of the current research:

1. There are statistically significant differences between social and family problems and human security.
2. There are statistically significant differences between economic problems and human security.
3. There are statistically significant differences between the problems of educational outcomes and human security.

Accordingly, some results were reached, the most important of which are (old loans on easy terms and in proportion to the projects to be set up by the Ministries of Finance, Labor and Social Affairs).

Keywords: Human Security, Youth Problems, Unemployment.



المقدمة

ان من المواضيع العامة والمرتبطة باستقرار الفرد وتنميته الامن الانساني ، اذ يستند على فكرة التمسك بحق الافراد في العيش بحرية وكرامة وحياة خالية من الفقر واليأس ، مع تمتع الجميع بفرص متساوية بالحقوق في تطوير كامل امكانياتهم وقدراتهم ، لذا نجد ان الشباب اهم فئة في المجتمع بإمكانها المساهمة بشكل فعال في تحقيق الامن الانساني ، وهذا يتم عندما يوجد تمكين للشباب في الجوانب الاقتصادية والمعرفية اذا استطاع المجتمع توفير الإمكانيات الاقتصادية لحل مشكلات البطالة لدى الشباب ، أدى الى تعزيز الامن الانساني فهناك ثمة علاقة وثيقة بين الامن الانساني ومشكلات الشباب فاذا ساء الاهتمام بالجانب الاقتصادي لدى الشباب ساء الامن الانساني ، يتعرض الشباب لكثير من المشكلات المتمثلة بـ (الانحرافات السلوكية ، البطالة ، الجريمة ، التطرف ، التمرد ، التعصب ..الخ) لكن في البحث الحالي سنسلط الضوء على مشكلة البطالة وعلاجها من خلال دراسة آليات وعناصر الامن الانساني وعلاقتها بالمرجات التعليمية والمشكلات الاقتصادية .

المبحث الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تتعدد مشكلات الشباب والتي تتمثل في الانحرافات السلوكية الناجمة عن رفاق السوء ، وشعور الشباب بالعجز في قضاء وقت الفراغ ، بالإضافة الى الضغوط الموجودة في المجتمع التي تخلق التمرد عند بعض الشباب ، والعنف وشعورهم بالعزلة والاعترا ب النفسي والاجتماعي ومشكلة التطرف ، والبطالة ، كل هذه المشكلات لا يمكن التغلب او السيطرة عليها مالم يكن هناك امن انساني يوفره المجتمع لهذه الشريحة الشبابية . وتتجلى مشكلة بحثنا الحالي في دراسة مشكلة البطالة لدى الشباب باعتبارها واحدة من اهم المشاكل التي يعانيها الشباب والتي تهدد امن المجتمع واستقراره من خلال ملاحظته من تظاهرات شبابية لخريجي الجامعات لتحقيق تطلعاتهم المستقبلية ، لذا فان البحث يحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1-هل للأمن الانساني دور في الحد من مشكلات الشباب ؟
- 2-ما اهم الاستراتيجيات التي تعمل على تمكين الشباب والقضاء على البطالة ؟
- 3-هل عملية اشراك الشباب في حل مشكلاتهم يساعد في الحفاظ على امن المجتمع؟

اهداف البحث :

يستهدف البحث التعرف الى :

- 1-المشكلات التي يعاني منها الشباب وعلاقتها بالأمن الانساني .
- 2-عناصر وآليات الامن الانساني .
- 3-محاولة الخروج بتوصيات ومعالجات ملائمة لتفعيل دور بعض الوزارات في تشغيل الشباب العاطلين عن العمل ضمن مشروعاتهم الصغيرة .

أهمية البحث :

ترجع أهمية أي دراسة الى طبيعة الموضوع الذي تعالجه ، والاشكالية التي تطرحها ، إضافة الى اثرها في النقاشات المهمة بها والحقل المعرفي الذي طرحت ضمنه بشكل عام .
اذ تمكن أهمية البحث كونها تحاول معرفة مدى مساهمة بعض الوزارات ذات العلاقة بموضوع البحث كإحدى الفواعل الحكومية في تفعيل الامن الانساني على الأخص في ظل التهديدات والمخاطر التي تستهدف امن افراد المجتمع .

لذا فان البحث الحالي يحمل رؤية تقييمية لطبيعة الدور الذي تقدمه الوزارات الحكومية في تفعيل مضامين الامن الانساني وحل مشكلات الشباب المتمثلة في بطالة الخريجين ومن هذا المنطلق تكمن أهمية البحث الحالي بالآتي:
الأهمية العلمية التي تسهم في اثراء مكتبات الجامعة عن طريق المساهمة في تأسيس طرح علمي منهجي يمكن ان يقدم اسهامات واطافات جديدة في مجال الكتابات المهمة بالأمن الانساني ومشكلات الشباب .
-الأهمية التطبيقية تكمن فيما تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها عن طريق وضع الخطط والبرامج الخاصة وتشغيل الشباب الخريجين للحد من ظاهرة البطالة التي تعد احدى اهم المشكلات الشبابية .



تحديد المفاهيم :

الأمن الإنساني هي الحالة التي تتم فيها تلبية الاحتياجات المادية الأساسية والتي يمكن التحقق فيها الكرامة الإنسانية بما في ذلك المشاركة الفعالية في حياة المجتمع بشكل كلي لا يتجزأ دون ان يتم تطبيق ذلك لصالح فئة دون أخرى. (بركات، 2012، ص30)
وعرفه بأنه يقوم على فكرة التمسك بحق الناس في العيش بحرية وكرامة وحياة خالية من الفقر واليأس ، مع تمتع الجميع بفرص متساوية من الحقوق .
التعريف الاجرائي للأمن الإنساني هو امن الانسان من الفقر والحرمان وضمان استقلالية الفرد وبما يعزز الشعور بالانتماء وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .
ثانياً: مشكلات الشباب

مفهوم الشباب :

يعرف علماء الاجتماع الشباب بأنه مرحلة عمرية تبدأ حينما يحاول المجتمع اعداد الشخص وتأهيله لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في السياق الاجتماعي . (العطري ، 2004، ص13)
وعليه نستنتج ان مرحلة الشباب هي الوجود الاجتماعي في المجتمع باعتبارهم جزء لا يتجزأ من البناء الاجتماعي العام .
التعريف الاجرائي لمشكلات الشباب : هي وجود احتياجات غير مشبعة لدى الشباب قد تكون مرتبطة بالفقر ، الصحة البطالة ، التعليم ، وتحدث ضرراً مادياً ونفسياً على افراد المجتمع او فئة من فئاته فتؤدي الى حدوث خلل في البناء الاجتماعي مما يتطلب إيجاد حل لها .

المبحث الثاني

مشكلات الشباب وعناصر الامن الإنساني وآلياته

أولاً: مشكلات الشباب :

- 1- وقت الفراغ : من المشكلات الأساسية التي يعاني منها الشباب بصفة خاصة ، وتزداد هذه المشكلة نتيجة عدم توافر الإمكانيات والأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية ، إضافة الى عامل آخر وهو عدم توفر العمل لخريجي الجامعات من الشباب . (الحجازي ، 1989 ، ص53)
- 2- التطرف الاجتماعي الناجم عن التهميش والحرمان من الحقوق هو احد أسباب مشكلات الشباب . (بيومي، 2002، ص76)
- 3- الفقر يقود الى حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والحرمان الاقتصادي والتي تقود لمجموعة من المشاكل الاجتماعية التي تهدد امن المجتمع.
- 4- الإدمان وتعاطي المخدرات وهي من ابرز العوامل الشخصية المؤدية الى تعاطي الشباب المخدرات مما يؤدي الى العزلة والسلوك الانحرافي كالسرقة وغيرها من المشاكل التي تضر الشاب نفسه ومجمعه . (خليل ، 2003، ص30)
- 5- البطالة : بالإضافة الى المشكلات السابقة التي يواجهها الشباب نجد ان مشكلة البطالة هي من اكثر المشكلات التي يعاني الشباب في مجتمعنا بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام ، وتعرف منظمة العمل الدولية (OIT) العاطل بأنه كل من هو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الاجر السائد ولكن دون جدوى. (الأمم المتحدة ، 2014)
اما الموضوع الرسمي للبطالة يتمثل في الفرق بين حجم العمل المعروض وحجم العمل المستخدم في المجتمع خلال فترة زمنية عند مستوى الأجر السائدة ، ومن ثم فإن حجم البطالة يتمثل في حجم الفجوة بين كل كمية من الكمية المعروضة من العمل والكمية المطلوبة منه في سوق العمل عند مستوى معين من الأجر . (خضر، 2002، ص40)



أنواع البطالة :

- 1-البطالة الاختيارية : وهي حالة يتعطل فيها القادر على العمل بمحض اختياره او ارادته .
- 2-البطالة الاجبارية : وهي حالة يتعطل فيها العامل بشكل اجباري وتحدث عندما لا يجد الفرد فرصاً للتوظيف على الرغم من بحثهم الجدي عنه وقدرتهم عليه وقبولهم لمستوى الاجر المفروض. اما ابعاد البطالة فتمثل في ثلاثة ابعاد كالآتي :
- 1-البعد السياسي : تعد البطالة من اهم مسببات المشاكل السياسية كما ان انتشارها بين الشباب يؤدي الى عزلهم عن مجموع افراد المجتمع وبالتالي تؤدي الى انعدام الامن الإنساني في المجتمع ، لفقدان الشباب العاطلين عن العمل ثقتهم بالنظم السياسية . (عبد العزيز ، 2004 ، ص44)
- 2- البعد اقتصادي : من اهم مؤشرات البعد الاقتصادي للبطالة وارتفاعها بين الشباب الكساد والركود الاقتصادي على المستوى المحلي والوطني.
- 3-البعد الاجتماعي : تؤثر البطالة بشكل كبير وسلبى على نمو الشباب وتطورهم خاصة فيما يتعلق بفرصهم في الاستقرار ، والمشاركة في الحياة الاجتماعية نتيجة الاستبعاد عن العمل والحرمان الاجتماعي مما يولد لديهم الشعور بالاغتراب والاستبعاد الاجتماعي . (الجزار، 2011)

عناصر وآليات الامن الإنساني وعلاقتها بمشكلات الشباب :

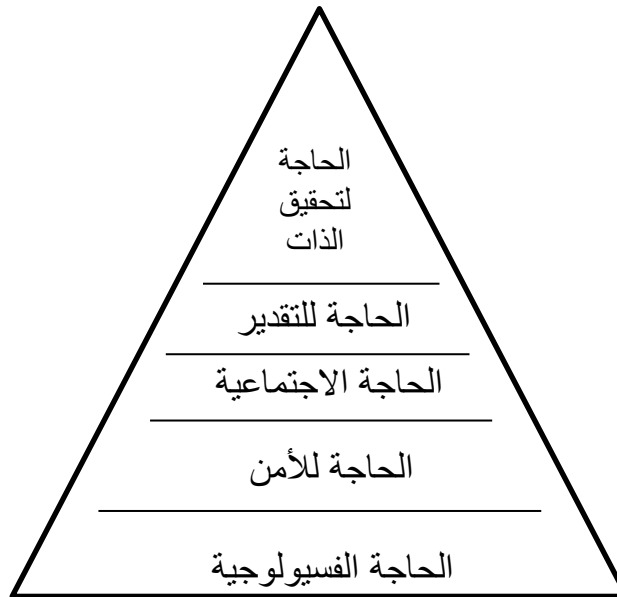
- يركز الامن الإنساني على الفرد وليس الدولة ، ويرى هذا المفهوم ان أي سياسة يجب ان يكون الهدف الأساس منها تحقيق امن الفرد بجانب الدولة، اذ قد تكون الدولة امنة في حين يفتقر بعض الافراد الى الأمن لظروف عدة بسبب الاختلال في توزيع الثروة ، وغيرها من المشاكل الأخرى وهذا ما سوف نوضحه في عناصر وآليات الأمن الإنساني وعلاقتها بمشكلات الشباب وهي كالآتي :
- 1-الامن الاقتصادي من خلال تأمين فرص عمل للأفراد تؤمن لهم دخلاً اساسياً وهذا العنصر هو احد الأسباب الرئيسية لمشكلة البطالة عند الشباب في حالة عدم توفره .
 - 2-الامن الغذائي بتأمين الحاجات الأساسية من الغذاء وضمان ما يكفل ذلك سواء من ناحية المال أم من حيث الوصول الى مصادر الغذاء ، وفي حالة انعدام هذا العنصر للأمن الغذائي يتسبب في انتشار الفقر الذي يعد السبب الثاني لمشكلات الشباب .
 - 3-الامن الصحي : من خلال تأمين الحماية من الامراض .
 - 4-الامن البيئي : الذي يتم بالحماية من المخاطر البيئية بأنماطها كلها.
 - 5-الامن الشخصي: ويتضمن الحماية من التهديدات على العنف وايضاً في حالة انعدامه فإنه يؤدي الى مشكلة العنف والانحرافات السلوكية والجريمة لدى الشباب.
 - 6-الامن الاجتماعي : ويهدف الى مواجهة التهديدات الموجهة نحو الحياة الاجتماعية .
 - 7-الامن السياسي : وذلك بضمان انتهاج سياسات حكيمة من قبل الحكومة تجاه مواطنيها . (الأمم المتحدة، 1994، ص24-26)

آليات الامن الإنساني:

- يتحقق الامن الإنساني عبر آليتين رئيسيتين هما (الحماية والتمكين) .
- اولاً: الحماية الامن الإنساني ذو طابع وقائي يعمل بشكل مسبق لمواجهة التهديدات التي تحيط بالأفراد كالأزمات المالية والصراعات العنيفة والاعمال الإرهابية وانشاء مؤسسات تعمل التحدي لأوجه انعدام الامن بطريقة شاملة ووقائية .
- ثانياً: التمكين: أي اكساب الافراد القدرة على التصرف والتخطيط سواء لصالحهم او لصالح بقية افراد المجتمع ، وجعلهم يمتلكون القدرة للتحدي للكثير من المشكلات وإيجاد الحلول لها . (الأمم المتحدة ، 1994 ، ص11-12)



المبحث الثالث
النظريات المفسرة لمشكلات الشباب
أولاً: نظرية الحاجات الإنسانية – ابراهام ما سلو / (Abraham Maslow)



هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية

يتطلب فهم السلوك الإنساني معرفة الدوافع الأساسية للسلوك ضمن مستويات الحاجة حسب نظرية ما سلو وهي :
(Maslow, 1954, 113)

1- **الحاجات الفسيولوجية:** هي عبارة عن الحاجات الأساسية لبقاء حياة الانسان وتمتاز بانها فطرية كما تعتبر نقطة البداية في الوصول الى اشباع حاجات أخرى.

2- **الحاجة الى الامن:** فالأمان من الاحتياجات الأساسية التي لا يستطيع الانسان العيش بدونها حتى اذا توافرت له كافة الاحتياجات الفسيولوجية فهي حاجة ضرورية للحفاظ على وجوده فالأمان الجسدي يضمن له عدم تعرضه للعنف او الإساءة او الجريمة ، وامن ممتلكاته الشخصية ، والأمان الوظيفي ، والأمان الاقتصادي (الدخل)، والأمان الصحي .

3- **الاحتياجات الاجتماعية:** يحتاج الافراد في المرحلة الثالثة الى الشعور بالانتماء الاجتماعي والحصول على المكانة الاجتماعية .

ان الذي يهمنا من تحليل ما سلو للحاجات الهرم الأول والثاني والثالث لما له من علاقة بموضوع البحث، فالأمن الإنساني هو ضمان لإشباع احتياجات الشباب من أمن غذائي وصحي واقتصادي يمنع الفقر الذي يولد مشكلات الشباب الناتجة عن نقص الحاجات الأساسية والضرورية لاستقراره وامنه .

ثانياً: النظرية الماركسية :

يرى كارل ماركس ان قيمة السلعة تتحدد بكمية العمل اللازم لإنتاجها ، حيث يرى ان كل سلعة لها قيمتان استعمالية وتبادلية وهو ما ينطبق على العمل كسلعة ويتحدد الاجر الطبيعي بكمية العمل اللازم لا نتاج وسائل العيش الضرورية لاستمرار الطبقة العاملة ، وتجديد قوة عمله. (H.Mans, 1965, p:176) .

كما يرى ان وجود عدد العاطلين يمنع ارتفاع الاجر عن الحد الأدنى الكافي للبقاء ، فالمحرك الأساسي لهيكل



سوق العمل وفقاً للنظرية الماركسية هو حجم الاستثمارات ، فيزيادتها يزداد الطلب على العمل وتتنخفض البطالة بمعنى ان البطالة دالة متناقصة في حجم الاستثمارات (Zeittlin,1969,p.80) .

المبحث الرابع الاجراءات المنهجية للبحث

1- منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي بالعينة كونه اسلوباً منهجياً مناسباً للبحث ، فهو يمكن من دراسة الظاهرة في حدود الوقت والامكانيات المتوفرة لدى الباحث من جهة وبما يتناسب مع مفردات المجتمع من جهة اخرى بحيث تكون العينة ممثلة تمثيلاً جيداً لمجتمع البحث .(احمد،وعبد رحيم،2011،ص35).

2-عينة البحث :

تعد من اصعب المشاكل التي تواجه الباحث ، لذلك لا بد على الباحث ان يستعمل اسلوب العينة التي تمثل المجتمع الاصلي حتى يتمكن من اخذ المعلومات الدقيقة عن الظاهرة المدروسة .(دشلي، 2016، ص58)

وعينة البحث الحالي تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية من الشباب الخريجين البالغ عددها (400) فرد من افراد العينة تم اختيارهم من اربعة مناطق في بغداد (الكرادة، واليرموك ، والسيدية ، البياع) بواقع (100) فرد لكل منطقة من المناطق المذكورة .

3-فروض البحث :

الفرضية الرئيسية هي (هناك علاقة بين مشكلات الشباب والامن الاساسي) عدة فروض فرعية كالاتي :

1-هناك علاقة دالة احصائياً بين المشكلات الاجتماعية والاسرية لدى الشباب والامن الانساني .

2-هناك علاقة دالة احصائياً بين المشكلات الاقتصادية لدى الشباب والامن الانساني .

3-هناك علاقة دالة احصائياً بين مشكلات المخرجات التعليمية لدى الشباب والامن الانساني.

4-ادوات جمع البيانات

أ- الاستبانة : قامت الباحثة بأعداد الاستبانة تصميمها بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في الموضوع الحالي وصياغة فقرات الاستبانة بشكلها الاولي .

ب- الصدق: تم التأكد من صدق الاستبانة بعرض فقراتها على (15) محكم من التدريسيين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع ، حيث كانت لهم الخبرة في تصميم الاستبانة من خلال الادلاء بأرائهم بالموافقة والتعديل لفقرات الاستبيان المكون من ثلاث مجالات المجال الاول المشكلات الاجتماعية والاسرية والمجال الثاني المشكلات الاقتصادية ، والمجال الثالث مشكلات المخرجات التعليمية ، وبعد ذلك اختصت اجابات الاساتذة المحكمين للمعالجة الاحصائية باستعمال قانون النسبة المئوية اصبحت الاستبانة تتمتع بصدق ظاهرة اذ حصلت على نسبة (90%) .

ج- الثبات: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (30) فرد من افراد العينة بواقع (15) ذكور و (15) اناث و (15) اناث وتمت اعادة الاختبار على افراد العينة انفسهم بعد مرور اسبوعين ، وبعد تحليل نتائج اختبارين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط (0.9) مما يؤكد وجود ترابط ايجابي عالٍ .



4-مجالات البحث :

أ-المجال الزمني : تم البحث الميداني خلال المدة الزمنية من (2021 /2/1 - 2021 /4/1) .

ب-المجال المكاني: حددت مدينة بغداد ومناطقها مجالاً جغرافياً للبحث .

ج-المجال البشري : حدد المجال البشري بعين الشباب خريجي الجامعات العراقي في مدينة بغداد .

5-الوسائل الاحصائية :

أ- النسبة المئوية

ب- الانحراف المعياري

ج-الوسط الحسابي

د-معامل ارتباط بيرسون.

هـ-معامل (ك²) لمعرفة الفرق المعنوي .

المبحث الخامس

عرض نتائج البحث

اولاً: البيانات الاولية

1-الجنس :

جدول (1)

يوضح الجنس (ذكور – اناث) لافراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
75%	300	ذكور
25%	100	اناث
100%	400	المجموع

يتضح من بيانات جدول(1) ان نسبة (75%) من افراد العينة هم من الذكور وهي اعلى نسبة من الاناث ، اذ بلغت نسبتهن (25%) وهذا يشير الى ان الذكور لديهم مشكلات اجتماعية واقتصادية اكثر من الاناث وربما يعود السبب في ذلك ان الذكور هم اكثر مسؤولية من الاناث .

2-نوع التخصص الدراسي(علمي ، انساني) لافراد عينة البحث

جدول (2)

يبين التخصص الدراسي (علمي – انساني) لافراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
50%	200	علمي
50%	200	انساني
100%	400	المجموع

يتبين من بيانات جدول(2) ان افراد العينة لديهم مشكلات اجتماعية واقتصادية نتيجة لإنعدام الامن الانساني



في المجتمع وهذا ما اتضح من معطيات جدول (2) ان للتخصص سواء كان علمي أو انساني ظهر بنسب متساوية كانت (50%) اجابات افراد العينة .

3-نوع المؤهل العلمي:

جدول (3)

يوضح نوع المؤهل العلمي لعينة افراد البحث

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
28%	110	هندسة
22%	90	علوم
155	60	آداب
10%	40	تربية
25%	100	تكنولوجيا
100%	400	المجموع

يتبين من معطيات جدول (3) نوع المؤهل العلمي ان نسبة (28%) من اجابات افراد العينة لديهم مشكلات اجتماعية واقتصادية ، وكانت نسبة (22%) من اجابات كلية العلوم يعانون من المشكلات الاقتصادية ، بينما كانت نسبة (15%) من اجابات افراد العينة من كلية الآداب ، وبلغت نسبة (10%) من اجابات افراد العينة من كلية التربية ، وكانت نسبة (25%) من اجابات افراد العينة هم من الجامعة التكنولوجية لديهم مشكلات اقتصادية واجتماعية ، وهذا يدل ان اعلى نسبة كانت لكلية الهندية والجامعة التكنولوجية والعلوم بسبب عدم توافر فرص الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي تقع على عاتق انعدام الامن الانساني للمجتمع .

4-نوع الحالة الاجتماعية :

جدول (4)

يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
87.5%	350	اعزب
12.5%	50	متزوج
/	/	ارمل
/	/	مطلق
100%	400	المجموع

يتبين من معطيات جدول (4) ان نسبة قليلة بلغت (12.5%) من اجابات افراد عينة البحث انهم متزوجين بينما احتلت اعلى نسبة (87.5%) من اجابات افراد العينة بانهم غير مرتبطين بسبب ما يعانون من مشكلات اقتصادية واجتماعية .



5- الحالة الاقتصادية:

جدول (5)

يبين الحالة الاقتصادية لأفراد عينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاقتصادية
10%	40	مرهفة
38%	150	وسطى
52%	210	معدومة
100%	400	المجموع

يتبين من جدول (5) الخاص بالحالة الاقتصادية لأفراد البحث ان اعلى نسبة كانت (52%) من اجابات افراد العينة بانهم ضمن المستوى الاقتصادي المعدوم بسبب المشكلات الاقتصادية المتمثلة بالطبالة والفقير .

ثانياً: مناقشة فرضيات البحث

الفرضية الاولى: توجد علاقة دالة احصائياً بين المشكلات الاجتماعية والاسرية لدى الشباب والامن الانساني .

جدول (6)

يوضح اجابات افراد العينة عن السؤال الاتي

هل توجد علاقة بين المشكلات الاجتماعية والامن الانساني ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
92.5%	370	نعم
7.5%	30	كلا
100%	400	المجموع

يتبين من معطيات جدول (6) ان نسبة (92.5%) من اجابات افراد العينة تؤكد بوجود علاقة بين المشكلات الاجتماعية للشباب والامن الانساني .

وعند اجراء اختبار (Chi-square) لبحث العلاقة بين المشكلات الاجتماعية لدى الشباب والامن الانساني وجدنا ان القيمة المحسوبة (37.7) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (15.5) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرقاً معنوياً ذو دلالة احصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية وعليه نقبل فرضية البحث توجد علاقة دالة احصائياً بين المشكلات الاجتماعية والاسرية والامن الانساني ونرفض الفرضية الصفرية .



- المشكلات الاجتماعية والاسرية

جدول (7)

يبين التسلسل المرتبي للمشكلات الاجتماعية والاسرية لدى افراد عينة البحث(*)

الوزن المنوية	التكرار	التسلسل المرتب	المشكلات الاجتماعية
100	370	1	صعوبة قضاء وقت الفراغ
67.56	250	2	الرغبة في الادمان والابتعاد عن المشاكل الحياتية
56.75	210	3	غلاء المعيشة وصعوبة الزواج والاستقرار
54.05	200	4	انعدام الامن والاستقرار
52.70	195	5	كثرة الخلافات الاسرية
51.35	190	6	التطرف والتعصب
50.54	187	7	ممارسة الانحرافات السلوكية (السرقه، الشغب، التحرش)
50	185	8	ضعف الوازع الاخلاقي

يتضح من بيانات جدول(7) مايلي :

- 1- نالت الفقرة (صعوبة قضاء وقت الفراغ) الترتيب الاول وهي اعلى المشكلات الاجتماعية في هذا المجال بوزن مؤوي (100) ، وقد ترجع هذه النتيجة الى ادراك افراد عينة البحث بأن من اهم المشكلات المؤدية لفقدان الامن الانساني هي صعوبة قضاء وقت الفراغ لدى الشباب .
- 2- حظيت الفقرة (الرغبة في الادمان والابتعاد عن المشاكل الحياتية) الترتيب الثاني ، اذ حصلت على وزن مؤوي (67.56) من اجابات افراد العينة مما يدل على رغبة افراد عينة البحث الى الاتجاه نحو الادمان من اجل نسيان مشكلاتهم الاجتماعية والاسرية الناجمة عن فقدان الأمن الانساني والتي تؤدي حدوث مشكلات يعانيتها الشباب بالابتعاد عن الواقع الاجتماعية الذي يعيش فيه .
- 3- وكانت الفقرة (غلاء المعيشة وصعوبة الزواج والاستقرار) في المرتبة الثالثة بوزن مؤوي (56.75) وهذا تأكيد تشير اليه الادبيات من ان الزواج بالنسبة للشباب اصبح مشكلة تتطلب حلاً ومعالجة .
- 4- وحظيت الفقرة(انعدام الامن والاستقرار) المرتبة الرابعة بوزن مؤوي (54.05) لما له من تأثير على الحياة الاجتماعية للشباب .
- 5- بينما حصلت الفقرة (كثرة الخلافات الاسرية) على المرتبة الخامسة بوزن مؤوي (52.70) وهذا يدل على ان كثرة الخلافات الاسرية ناتجة عن المشكلات الاجتماعية وانعدام الامن الانساني .
- 6- وكانت الفقرة (التطرف والتعصب) بالمرتبة السادسة بوزن مؤوي (52.53) وهذه احدى المشاكل التي يعانيتها المجتمع في الوقت الحالي التي تحتاج الى دراسة ومعالجة .
- 7- نالت الفقرة (ممارسة الانحرافات السلوكية ...) المرتبة السابعة بوزن مؤوي (50.54) ان المشكلات الاجتماعية التي يعانيتها الشباب تدفعهم الى الانحرافات السلوكية المتمثلة بالسرقه والشغب ..الخ)
- 8- في حين نالت الفقرة (ضعف الوازع الاخلاقي) المرتبة الثامنة بوزن مؤوي (50) بسبب كثرة المشكلات الاجتماعية والضغط الاسرية والاهمال للحاجات الاساسية للشباب .

(*) ملاحظة: الاجابة على كل فقرة كانت من مجموع (370) لكل فرد من افراد العينة.



الفرضية الثانية: (توجد علاقة دالة احصائياً بين المشكلات الاقتصادية والامن الإنساني)

جدول (8)

يوضح إجابات أفراد العينة عن السؤال الآتي :

هل توجد علاقة بين المشكلات الاقتصادية والامن الإنساني ؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	390	97.5%
كلا	10	2.5%
المجموع	400	100%

يتضح من معطيات جدول(8) بأن نسبة إجابات افراد عينة البحث كانت (97.5%) وهي اعلى نسبة بالموافقة على وجود علاقة بين المشكلات الاقتصادية والامن الإنساني ، بينما بلغت إجابات افراد العينة بالرغم من نسبة (2.5%) وعند اختيار (Chi-square) تبين ان القيمة المحسوبة (51.6) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (26.2) عند مستوى دلالة (0.05) وعليه فاننا نقبل فرضية البحث (توجد علاقة دالة احصائياً بين المشكلات الاقتصادية والامن الإنساني) ونرفض الفرضية الصفرية .

اولاً: المشكلات الاقتصادية

1-اثر البطالة في الامن الإنساني

جدول (9)

يوضح التسلسل المرتبي والوزن المنوي لأثر البطالة في الامن الإنساني للمجتمع(*)

آثار البطالة	التسلسل المرتبي للفقرة	التكرار	النسبة المئوية
التظاهرات والاضراب العام بين أوساط الشعب	1	390	100
ارتفاع معدلات الجريمة والعنف	2	325	83.33
انتشار الكسب السريع غير الشرعي	3	300	76.92
عدم الالتزام بالقانون والضوابط الاجتماعية	4	250	64.10
الانحرافات الفكرية والسلوكية	5	200	51.28

يتضح من جدول(9) ان للمشكلات الاقتصادية علاقة بالأمن الإنساني من خلال اثار والأسباب التي تؤثر في الامن الإنساني للمجتمع وتحتاج الى دراسة ومعالجة تلك المشكلات من اجل تحقيق التطور والنمو الاقتصادي للمجتمع وهذا مانلاحظه من معطيات جدول(9) اذ كانت فقرة (التظاهرات والاضراب العام بين أوساط الشباب) بالمرتبة الأولى وبوزن مؤوي (100) في حين احتلت المرتبة الثانية فقرة (ارتفاع معدلات الجريمة والعنف) بوزن مؤوي (83.33) ، اما فقرة (انتشار الكسب غير الشرعي) بالمرتبة الثالثة وبوزن مؤوي (76.92) وكانت

(*) ملاحظة: كانت الإجابة على كل فقرة من (390) فرد من افراد العينة..



بالمرتبة الرابعة فقرة (عدم الالتزام بالقانون والضوابط الاجتماعية) بوزن مؤوي (64.10) ، بينما احتلت فقرة (الانحرافات الفكرية والسلوكية) المرتبة الخامسة بوزن مؤوي (51.28).

يتبين من ذلك ان للمشكلات الاقتصادية المتعلقة بالبطالة وهذا سبب واحد من أسباب المشكلات الاقتصادية، لأنها تتعدد وتتنوع الا ان ارتفاع نسبة البطالة لدى الشباب هي المشكلة الأساس والرئيسة من بين المشكلات الاقتصادية لنتائجها السلبية المؤثرة في الامن الإنساني للمجتمع والتي تحتاج تخطيط ودراسة لمعالجتها.

2- الانعكاسات الناتجة من انعدام الامن الإنساني .

جدول (10)

يوضح التسلسل المرتبي والوزن المنوي للأسباب الناتجة عن انعدام الامن الإنساني في المجتمع

النسبة المئوية	التكرار	التسلسل المرتبي للفقرة	أثار البطالة
100	390	1	ارتفاع معدلات الفقر بين أوساط الشباب
98.71	385	2	ارتفاع الأسعار وضعف القوة الشرائية
97.4	380	3	فرص العمل غير متوافرة بنسب عالية في سوق العمل
96.6	377	4	انعدام الاستقلالية الاقتصادية لدى العاطلين عن العمل
89.7	350	5	ضعف الامن والاستقرار الاقتصادي
76.9	300	6	تفشي المجاعات بنسب عالية بين افراد المجتمع

يتضح من بيانات جدول(10) ان المرتبة الأولى كانت لفقرة (ارتفاع معدلات الفقر بين أوساط الشباب) بوزن مؤوي (100) ، والمرتبة الثانية كانت لفقرة (ارتفاع الأسعار وضعف القوة الشرائية) بوزن مؤوي (98.71) بينما احتلت المرتبة الثالثة فقرة (فرص العمل غير متوافرة بنسب عالية في سوق العمل) بوزن مؤوي (97.4) ، اما فقرة (انعدام الاستقلالية الاقتصادية لدى العاطلين عن العمل) بالمرتبة الرابعة وبوزن مؤوي (96.6) ، اما فقرة (ضعف الامن والاستقرار الاقتصادي) كانت بالمرتبة الخامسة وبوزن مؤوي (89.7) في حين احتلت المرتبة السادسة فقرة (تفشي المجاعات بنسب عالية بين افراد المجتمع) بوزن مؤوي (76.9) .

وفي هذا السياق نجد ان توافر الامن الإنساني لأفراد المجتمع يعد منطلقاً أساسياً لعلاج مشكلتي الفقر والبطالة لدى الشباب .

الفرضية الثالثة : (توجد علاقة بين المخرجات التعليمية والامن الإنساني)

جدول (11)

يبين إجابات افراد العينة عن السؤال الاتي

هل توجد علاقة بين المخرجات التعليمية والامن الإنساني

النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
%100	400	نعم
/	/	كلا
%100	400	المجموع



تبين من معطيات جدول (11) ان اعلى نسبة بلغت (100%) من إجابات افراد عينة البحث بان من المشكلات التي يعانيتها الشباب هي المخرجات التعليمية التي تعد سبب مباشراً ورئيساً في معاناة الشباب في الحصول على فرص عمل والقضاء على البطالة .

وهذا ماتم التوصل اليه بعد اجراء اختبار (Chi-square) اذ بلغت القيمة المحسوبة (37.7) وهي اكبر من القيمة الجدولية (15.5) عند مستوى دلالة (0.05) وعليه فاننا نقبل فرضية البحث (توجد علاقة دالة احصائياً بين المخرجات التعليمية والامن الإنساني) ونرفض الفرضية الصفرية .

- مشكلات المخرجات التعليمية :

جدول (12)

يوضح التسلسل المرتبي والوزن المنوي لمشكلات المخرجات التعليمية الناتجة عن انعدام الامن الإنساني(*)

النسبة المنوية	التكرار	التسلسل المرتبي للفقرة	أثار البطالة
100	400	1	زيادة اعداد الخريجين وانعدام توافر فرص العمل
98.7	395	2	لاتوجد فرص عمل مناسبة للمؤهلات العلمية
92.2	370	3	عدم تناسب التخصصات مع متطلبات سوق العمل
77.5	310	4	لاتوجد فروض من قبل الوزارات لعمل مشاريع صغيرة ومتوسطة
75	300	5	قلة المعرفة باستراتيجيات الدراسة الفاعلة
62.5	250	6	لايوجد تأمين لمستقبل الشباب بعد تخرجه

يتبين من بيانات جدول (12) ان فقرة (زيادة اعداد الخريجين وانعدام توافر فرص العمل) في المرتبة الأولى وبوزن منوي (100) في حين احتلت المرتبة الثانية فقرة (لاتوجد فرص عمل مناسبة للمؤهلات العلمية) وبوزن منوي (98.7) ، اما فقرة (عدم تناسب التخصصات مع متطلبات سوق العمل) كانت بالمرتبة الثالثة بوزن منوي (92.2) واحتلت الفقرة (لاتوجد فروق من قبل الوزارات لعمل مشاريع صغيرة ومتوسطة) المرتبة الرابعة وبوزن منوي (77.5) ، اما في المرتبة الخامسة كانت فقرة (قلة المعرفة باستراتيجيات الفقرة (لايوجد تأمين لمستقبل الشباب بعد تخرجه) المرتبة السادسة بوزن منوي (62.5) .

وفي ضوء ذلك نجد ان العلاقة بين مشكلات الشباب والامن الإنساني وثيقة بين ما يناله الشباب من الرعاية الاجتماعية وما يشعر به من النقص في الامن الإنساني لان الأخير لايتحقق في ناحية احده من حياة الفرد كالتعليم مثلاً بل يجب ان يتكامل من جميع النواحي مكن تعليم وصحة وعمل وزواج وعدالة ونمو ورفاهية اقتصادية واجتماعية .

(*) ملاحظة: كانت الإجابة على كل فقرة من قبل (400) فرد.



النتائج والتوصيات

-النتائج

أولاً: البيانات الأولية لأفراد عينة البحث

- 1- ظهر ان نسبة ذكور (75%) ، ونسبة الاناث (25%) .
- 2- فيما يخص التخصص الدراسي تبين ان نسبة (50%) من العلمي و (50%) من الإنساني لديهم مشكلات اجتماعية واقتصادية وتعليمية .
- 3- تبين من نتائج البحث لنوع المؤهل العلمي ان نسبة (28%) حاصلين على شهادة الهندسة بينما كان (22%) من كلية العلوم و(15%) من كلية الآداب و (10%) من كلية التربية و (25%) من الجامعة التكنولوجية .
- 4- الحالة الاجتماعية تبين من نتائج البحث ان نسبة (87.5) غير متزوجين ، وان نسبة (12.5) كانوا متزوجين .
- 5- الحالة الاقتصادية ظهر من نتائج البحث ان نسبة (10%) من افراد عينة البحث من الطبقة المرفهة وهي نسبة قليلة بالقياس الى الطبقة المعدومة التي بلغت نسبة إجابات افراد العينة بـ(52%) .

ثانياً: النتائج الخاصة بمجال المشكلات الاجتماعية والاسرية :

- 1- تبين ان نسبة (92.5%) اجابوا بالموافقة على وجود علاقة بين المشكلات الاجتماعية والامن الإنساني وهي اعلى من نسبة عدم الموافقين التي بلغت(7.5%) .
 - 2- ظهر ان من أسباب المشكلات الاجتماعية والاسرية وحسب التسلسل المرتبي لكل فقرة ان صعوبة قضاء وقت الفراغ لدى افراد عينة البحث كانت بالمرتبة الأولى وبوزن مؤوي (100) ، في حين احتلت المرتبة الثانية فقرة (الرغبة في الإدمان والابتعاد عن مشاكل الحياة) بوزن مؤوي (67.56) ، وكانت في المرتبة الأخيرة فقرة (ضعف الوازع الأخلاقي) وبوزن مؤوي (50) .
- مما يدل على ان للمشكلات الاجتماعية والاسرية علاقة بالأمن الإنساني لانعدام الامن الغذائي والصحي والبيئي والاستقرار المادي الذي لا بد من توافره لجميع افراد المجتمع .

ثالثاً: النتائج الخاصة بمجال المشكلات الاقتصادية وعلاقتها بالأمن الإنساني

- 1- ظهر ان نسبة كبيرة من إجابات افراد العينة والتي بلغت (97.5%) بوجود العلاقة بين المشكلات الاقتصادية والامن الإنساني ، في حين بلغت نسبة عدم الموافقة بـ (2.5%) من إجابات افراد العينة .
- 2- يتبين من نتائج البحث ان التسلسل المرتبي للمشكلات الاقتصادية كان بالاتي ، اذ نالت فقرة (التظاهرات والاضراب العام) المرتبة الأولى وبوزن مؤوي (100) ، في حين احتلت المرتبة الثانية (ارتفاع معدلات الجريمة والعنف) بوزن مؤوي (83.33) ، اما فقرة (انتشار الكسب السريع غير الشرعي) احتلت المرتبة الثالثة وبوزن مؤوي (76.92) ، وكانت فقرة (عدم الالتزام بالقانون والضوابط الاجتماعية) بالمرتبة الرابعة وبوزن (64.10) ، واحتلت الفقرة (الانحرافات الفكرية والسلوكية) المرتبة الأخيرة وبوزن مؤوي (51.28) .
- 3- اما فيما يخص الانعكاسات الناتجة عن انعدام الامن الإنساني تبين الاتي :

ان فقرة (ارتفاع معدلات الفقر بين اوساط الشباب) بالمرتبة الاولى وبوزن مؤوي (100) ، اما الفقرة (ارتفاع الاسعار وضعف القوة الشرائية) كانت بالمرتبة الثانية وبوزن مؤوي (98.71) اما فيما يخص فقرة (فرص العمل غير المتوافرة بنسب عالية في سوق العمل) احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة (97.4) ، وكانت المرتبة الرابعة لفقرة (انعدام الاستقلالية الاقتصادية لدى العاطلين عن العمل) بوزن مؤوي (96.6) ، وكانت بالمرتبة الخامسة فقرة (ضعف الامن والاستقرار الاقتصادي) بوزن مؤوي (89.7) ، في حين كان لتفشي المجاعات بنسب عالية بين افراد المجتمع (المدنية الاخيرة وبوزن مؤوي (76.9) .



رابعاً: النتائج الخاصة بمجال مشكلات المخرجات التعليمية والامن الانساني

- 1- من النتائج تبين ان نسبة الذين اجابوا بوجود علاقة بين مشكلات المخرجات التعليمية والامن الانساني (100%) من افراد عينة البحث .
- 2- تبين من التسلسل المرتبي ان فقرة (زيادة اعداد الخريجين وانعدام فرص العمل) احتلت المرتبة الاولى وبوزن مؤوي (100) في حين احتلت المرتبة الثانية فقرة (لا توجد فرص عمل مناسبة للمؤهلات العلمية) وبوزن مؤوي (98.7) ، اما فقرة (عدم تناسب التخصصات مع متطلبات سوق العمل) احتلت المرتبة الثالثة بوزن مؤوي (92.2) وكانت في المرتبة الاخيرة فقرة (لا يوجد تأمين لمستقبل الشباب وبوزن مؤوي (62.5) .

التوصيات :

- 1- تطوير سياسات التعليم لتناسب مع سوق العمل ، وزيادة برامج التدريب لتغطية اكبر عدد ممكن من الخريجين .
- 2- تشجيع الشباب على الابداع من خلال تقديم المعونات ودعم المشاريع الصغيرة وذلك يتم من خلال المستوى الفردي عن طريق التعليم الذاتي للمهارات الاساسية من خلال التعليم الالكتروني واخذ الدورات اللازمة التي يمكن الفرد من انشاء مشروعه الخاص وادارته ، واما على المستوى الاسري فيجب على الاسرة دعم ابنائها ومساعدتهم على تحمل المسؤولية بالقضاء على ثقافة العيب التي تمنع البعض من توفير مصاريف دراستهم وتحقيق ذاتهم .
- 3- خلق فرص عمل متنوعة من خلال التوظيف في برامج البنية التحتية في استصلاح الاراضي والطرق الفرعية وانظمة الري، والصرف الصحي، والمراكز الصحية والمدارس بحيث يمكن للعمال ضمان توظيف لعدد من الايام في السنة وفقاً لما ورد بتقرير منظمة العمل الدولية .
- 4- تقديم القروض بشروط ميسرة وربما يتناسب مع المشاريع المراد اقامتها من قبل وزارتي المالية والعمل والشؤون الاجتماعية .
- 5- تشجيع الاستثمار في المجتمع والانفاق على المشاريع العامة لخلق فرص عمل جديدة.
- 6- تحسين انظمة التقاعد المعمول بها ، بما يشجع على التقاعد المبكر .
- 7- تشجيع الصناعات المنزلية من خلال تقديم الاحتياجات الضرورية لإقامة هذه الصناعات وانجاحها .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة للتعرف على وجهة نظر الشباب حول الطرق والمهارات لعلاج مشكلاتهم .
- 2- دراسة مشكلات الشباب في المجتمع العراقي ومقارنتها مع مجتمعات عربية اخرى.
- 3- اقامة دورات تدريبية في الجامعات بصورة مستمرة للطلبة الخريجين والعاملين في المؤسسات الانتاجية والخدمية.

المصادر

- 1- احمد ، مسلم عدنان ، وعبد الرحيم ، امال صلاح (2011) ، دليل الباحث في البحث الاجتماعي ، ط1، الرياض ، مكتبة الفهد الوطنية للنشر .
- 2- العطري ، عبد الرحيم (2004) ، سوسيولوجيا الشباب المغربي ، الرباط ، دار النشر طوبس .
- 3- الحجاز ، غريب توفيق (1989) مشكلات الشباب ، دار الفكر ، دمشق .
- 4- الجزائر ، هاني(2011) ، ازمة الهوية والتعصب دراسة سيكولوجية الشباب ، دار هلا ، القاهرة .
- 5- بيومي ، محمد احمد(2002) ، ظاهرة التطرف الاسباب والعلاج ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- 6- بركات ، على اسعد(2012) ، الامن الاجتماعي / دراسة حالة ، دمشق ، وزارة الثقافة .
- 7- برنامج الامم المتحدة الانمائي (2014) ، استراتيجية برنامج الامم المتحدة الانمائي الخاصة بالشباب 2014-



- 2017.
- 8- حسن ، عبد الباسط محمد(1985) اصول البحث الاجتماعي ، ط1، القاهرة ، مكتبة وهبة .
- 9- خليل ، محمد بيومي(2003) ، انحرافات الشباب في عصر العولمة ، ط1، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر .
- 10- خضر ، حسان ، (2002) ، تنمية المشاريع الصغيرة ، سلسلة جسر التنمية ، ع(9) ، الكويت .
- 11- دشلي ، كمال ، (2016) ، منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، جامعة حماة .
- 12- عبد العزيز ، فهد (2004) البطالة والاسباب والطرق المعالجة ، السعودية .
- 13- مصطفى ، عدنان ياسين (2016) ، الامن الانساني والتنمية في العراق ، مؤشرات الهشاشة وفاعلية السياسيات ، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع .
- 14-H.Mans, (1965) A Short History of Sociology & Kegan Paul, London.
- 15- Zeitlin , (1969) , Ideologyandthe Development of Sociological theory, printic – Hallof N.Delhi.
- 16-Maslow, A(1954) , Motication and personality , New York , Ny:Harper.